

الغدير

[30] آتني الصهباء نارا ذائبه * كللتها قبسات لاهبه واسقنيها والندامى قاطبه *
فلعمري إنها ري الصدى لفؤاد بالتصابي مضرم ما أحيلي الراح من كف الملاح * هي روح هي روح
هي راح فأدرها في غدو ورواح * كذكاء تتجلى صرخدا رصعتها حيب كالأنجم حبذا آناء أنس
أقبلت * أدركت نفسي بهاما أملت وضعت أم العلى ما حملت * طاب أصلا وتعالى محتدا مالكا
ثقل ولاء الأمم آنست نفسي من الكعبة نور * مثل ما آنس موسى نار طور يوم غشي الملاء الأعلى
سرور * قرع السمع نداء كندا شاطئ الوادي طوى من حرم ولدت شمس الضحى بدر التمام *
فانجلت عناديا جير الظلام ناد: يا بشراكم هذا غلام * وجهه فلقة بدر يهتدى بسنا أنواره في
الظلم هذه فاطمة بنت أسد * أقبلت تحمل لاهوت الأبد فاسجدوا ذلا له فيمن سجد * فله الأملاك
خرت سجدا إذ تجلى نوره في آدم كشف الستر عن الحق المبين * وتجلى وجه رب العالمين وبدا
مصباح مشكاة اليقين * وبدت مشرقة شمس الهدى فانجلى ليل الضلال المظلم نسخ التأبد من نفي
ترى * فأرانا وجهه رب الورى ليت موسى كان فينا فيرى * ما تمناه بطور مجهدا فانشني عنه
بكفي معدم هل درت أم العلى ما وضعت ؟ أم درت ثدي الهدى ما أرضعت ؟
